



# الطب البديل : الحجامة نموذجا وأمراض الروماتيزم من منظور الطب الحديث

## Alternative Medicine: Cupping therapy as a Model and Rheumatic Diseases from the Perspective of Modern Medicine

### ملخص

يتناول المقال فحص تقنية الحجامة كفرع من فروع الطب البديل، وهي عملية طبية تقليدية اكتسبت شهرة واسعة في ميدان الطب التكميلي والبديل في الوقت الحالي. يتزايد البحث العلمي حالياً بشكل تدريجي حول الفوائد المحتملة للحجامة في تخفيف الألم المتعلق بالأمراض العضلية والهيكلية

يقدم المقال تعريفاً للحجامة، ويقدم تصنيفاً شاملاً لأنواع العلاج بالحجامة استناداً إلى التقنية المستخدمة، وقوة الضغط، وطريقة سحب الهواء، والمواد المستخدمة داخل الكؤوس، والمنطقة المستهدفة في الجسم

يشرح المقال تقنية العلاج بالحجامة بتفصيل، مع توضيح لتقنيات الشفط والنزيف المستخدمة، ويعُرَّف موانع ومحاذير الحجامة. ويتناول أيضاً الفوائد المحتملة للحجامة في تخفيف الألم المتعلق بالأمراض العضلية والهيكلية، سواء كانت التهابية أم غير التهابية

تختتم الدراسة بتأكيد أن الحجامة قد تكون خياراً علاجيًّا محتملاً للألم المزمن. ومع ذلك، تظل الأدلة الحالية محدودة، وهناك حاجة ملحة لإجراء دراسات عالية الجودة لتعزيز الفهم حول فعالية هذا العلاج وفوائده المحتملة في تخفيف الألم المرتبط بالأمراض العضلية والهيكلية.



د. فاتن كرونبي،  
د. لطيفة الطهري  
د. حنان الركابين  
د. فدوى العلي

قسم أمراض العظام والمفاصل  
(ب)  
مستشفي العياشي، المستشفى  
الجامعي ابن سينا بالرباط.

## ABSTRACT

The article examines the cupping therapy as a branch of alternative medicine, which is a traditional medical practice that has gained widespread popularity in the field of complementary and alternative medicine. Scientific research is gradually increasing on the potential benefits of cupping therapy in alleviating pain associated with musculoskeletal diseases.

The article provides a definition of cupping therapy and offers a comprehensive classification of cupping treatment types based on the technique used, pressure applied, method of air extraction, materials used inside the cups, and the targeted area on the body.

It explains cupping therapy in detail, detailing the suction and bleeding techniques used, and defines the contraindications and precautions of cupping. The article also discusses the potential benefits of cupping therapy in relieving pain associated with both inflammatory and non-inflammatory musculoskeletal diseases.

The study concludes by confirming that cupping therapy may be a potential therapeutic option for chronic pain. However, current evidence remains limited, and there is an urgent need for high-quality studies to enhance understanding of the effectiveness and potential benefits of this treatment in alleviating pain related to musculoskeletal diseases.

## مقدمة:

- حجامة السحب باستخدام النار
  - الحجامة اليدوية
  - الحجامة الأوتوماتيكية
4. حجامة طبقاً للمواد المستخدمة داخل الكأس
- حجامة إملاء
  - حجامة الشلح
  - الحجامة المغناطيسية
  - حجامة زيت الزيتون
  - حجامة الإبر الصينية
  - الحجامة الساخنة
  - حجامة الليزر
  - حجامة التنشيط بالكهرباء
5. حجامة طبقاً للمنطقة التي تعالج:
- حجامة الوجه
  - حجامة البطن
  - حجامة العناية بالأقدام
  - حجامة الرجال
  - حجامة النساء
  - حجامة العظام

## أنواع العلاج بالحجامة :

يتناول هذا المقال الحجامة كفرع من فروع الطب البديل، إذ تعد الحجامة من الممارسات العلاجية التقليدية الشعبية وهي ممارسة قديمة للطب التكميلي والبديل الذي حظي بشعبية كبيرة في الآونة الأخيرة. هناك حالياً زيادة تدريجية في الأدلة العلمية لفوائده المحتملة في تخفيف الألم المرتبط بالأمراض العضلية والهيكلية<sup>(1)</sup>.

## تعريف الحجامة:

- الحجامة عملية سحب للدم أو مصه من سطح الجلد باستخدام كؤوس الهواء بدون إحداث خدوش سطحية أو بإحداث خدوش سطحية على سطح الجلد، بخدش الشعيرات الدموية بغرض إخراج الأحلاط الدموية والشوارد الحرة وليس الدم الفاسد كما يشاء.
2. حجامة طبقاً لقوية الضغط المستخدم:
- حجامة خفيفة
  - حجامة متوسطة
  - حجامة قوية
3. حجامة طبقاً للطريقة المستخدمة في سحب الهواء:

عضلية وهيكيلية، كان الهدف منها هو تحديد انتشار ودowافع وفعالية ممارسة الحجامة وعلاج النحل ونقط النار لدى المرضى الذين يعانون من الأمراض العضلية والهيكيلية. بين المرضى المسلمين، كان 46% قد استخدمو واحدة على الأقل من الطرق البديلة المدرسوة، وكان استخدام العلاج بالحجامة الأكثر شيوعاً بنسبة 36% من المرضى. فيما يتعلق بإدراك فعالية هذه الطرق العلاجية التقليدية المختلفة، أبلغ المرضى عن تحسن بفضل العلاج بالحجامة في 40% من الحالات، على الرغم من عدم وصف مدى هذا التحسن بدقة.

دور الحجامة في الأمراض العضلية والهيكيلية، أثير حديثاً في تحليل الأدلة الشاملة (تحليل متابعة) بهدف تقييم فعاليته وسلامته، ولاسيما في الألم المزمن العضلي والهيكيلي<sup>(10)</sup>.

أظهرت نتائج هذه التحليل أن هناك تأثيراً إيجابياً على المدى القصير للعلاج بالحجامة على شدة الألم وتقليل العجز الوظيفي لدى المرضى الذين يعانون من الألم المزمن. وقد تم مقارنة هذا التأثير مع المجموعات التي تم معالجتها باستخدام كؤوس وهمية (وهي كؤوس ممتازة بوجود ضغط سلبي معين بمقدار 70 ميلي بار أو بوجود ثقوب صغيرة لتحرير الضغط السلبي) ومع المجموعات التي لم يتم منحها علاجاً أبداً.

ومع ذلك، يجب ملاحظة أن هذه الأدلة تعاني من بعض القيود نظراً لتباطئ الدراسات السريرية المدرجة وخطر التحيز. في دراستين سريريتين تجريبيتين تحكميتين<sup>(11)</sup>، لم تلاحظ أي فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة العلاج بالحجامة ومجموعة العلاج بكؤوس وهمية. على الجانب الآخر، عند مقارنته بأشكال أخرى من العلاج (الرعاية الطبية، واسترخاء العضلات، والوخز بالإبر، وإحصار العصب المُخدر)، كانت الحجامة أكثر فعالية في تقليل الألم.

يمكن أن تكون العلاج بالحجامة خياراً علاجياً محتملاً للألم المزمن. ومع ذلك، الأدلة الحالية محدودة لا تزال بسبب القيود الأساسية في الدراسات المشمولة. يبدو أن هناك حاجة لإجراء دراسات عالية الجودة لتوسيع فهمنا لهذا الجانب.

- مرض السرطان والأشخاص الذين يتلقون علاجات كيميائية أو علاج إشعاعي.
- المرضى الذين يعانون من الفشل الكلوي الحاد أو المزمن ويختضعون لجلسات غسيل الكلى.

- المرضى الذين يعانون من الفشل الكبدي.
- الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات تخثر الدم (مثل هيموفيليا ومتلازمة فون وأمراض مشابهة).

- من يستخدمون أجهزة تنظيم ضربات القلب.
- أولئك الذين يعانون من دوالي في الساقين.
- الأشخاص الذين يتناولون أدوية لتسهيل تخثر الدم<sup>(8)</sup>.

أما محاذير الحجامة فتشمل:

- الجوع الشديد أو الشبع الشديد.
- الحمل.
- مرض السكري الذين يعانون من عدم انتظام في وظائف الأعصاب الطرفية.
- وجود طفح جلدي أو التهاب جلدي شديد.
- وجود الشامات أو الثاليل.
- تناول الأسبيرين أو الأدوية العشبية بنفس اليوم<sup>(8)</sup>.

## الآثار الجانبية للحجامة :

الآثار الجانبية للعلاج بالحجامة غالباً ما تكون غير مبلغ عنها بشكل كافٍ، ولكنها ليست نادرة. معظم هذه الآثار الجانبية ذات شدة خفيفة إلى متوسطة<sup>(1,9)</sup> من بين هذه الآثار الجانبية، يمكن ذكر الصداع، الحكة، الدوار، الإعياء، الغثيان، تكون الفقاعات على الجلد، ورم دموي أو ألم في منطقة وضع الكؤوس، وتكون الدمل، والالتهابات الجلدية، وزيادة التصبغ في الجلد، والنوبة الوعائية المهمة.

6. أنواع أخرى تجميلية، مائية، رياضية.

## تقنية العلاج بالحجامة:

الحجامة هو تطبيق بسيط لحركات سريعة وقوية ومنتظمة لتحفيز العضلات، وهو مفيد بشكل خاص في علاج الآلام المصاحبة لأمراض متنوعة. وبالتالي، للحجامة إمكانية لتحسين جودة الحياة<sup>(5)</sup>. تستغرق كل جلسة مدة 20 دقيقة تقريباً ويمكن تنفيذها في خمس خطوات.

الخطوة الأولى تتضمن الشفط الأولى. في هذه المرحلة، يحدد المعالج نقاطاً أو مناطق محددة للكؤوس ويعقم المنطقة. يتم وضع كأس مناسبة الحجم على الموضع المختار ويقوم المعالج بسحب الهواء داخل الكأس بواسطة الهبأ أو الشفط الكهربائي أو الشفط اليدوي. بعد ذلك يتم وضع الكوب على الجلد ويترك مدة تتراوح بين ثلات إلى 5 دقائق<sup>(6)</sup>.

الخطوة الثانية تتضمن إجراء شروحات سطحية على الجلد باستخدام شفرات جراحية، أو عن طريق الثقب باستخدام إبرة أو جهاز ثقب آلي.

الخطوة الثالثة تتعلق بالشفط والنزيف. يتم وضع الكوب مرة أخرى على الجلد باستخدام إبراه المتشابه الموصوف أعلاه مدة تتراوح بين 3 و 5 دقائق. الخطوة الرابعة تتضمن إزالة الكوب، تليها الخطوة الخامسة التي تتضمن تغليف المنطقة بعد التنظيف والتعقيم باستخدام مطهر للجلد معتمد من قبل إدارة الأغذية والأدوية بالإضافة إلى ذلك، يتم تطبيق أحجام مناسبة من الشرائط اللاصقة على المنطقة المشقوقة، والتي تبقى هناك مدة 48 ساعة. يجب ملاحظة أن الشروح أو الخدوش والشفط هما التقنيتان الرئيستان للحجامة والرطبة<sup>(7)</sup>.

## دور العلاج بالحجامة في الأمراض العضلية والهيكيلية:

في إطار دراسة رصدية أجريت في مستشفى العياشي، وهو جزء من المركز الجامعي ابن سينا، والتي تضمنت 100 مريض يعانون من أمراض

## موانع ومحاذير الحجامة:

من غير المسموح بإجراء الحجامة في الحالات التالية:

- الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 12 سنة.

التكاملية في الإرشادات العلاجية، ولكن لم يتم تضمين الحجامة بسبب نقص الأدلة.

أُجريت تجربة سريرية عشوائية لتقدير فعالية الحجامة في تحسين أعراض الألم العضلي الليفي (أو الفيبروميالجيا)<sup>(15)</sup>، شملت الدراسة 141 مريضاً. بعد 18 يوماً من العلاج بالحجامة، أظهرت النتائج انخفاضاً ملحوظاً في مستوى الألم مع تحسن في جودة الحياة والنوم مقارنة بمجموعة السيطرة التي تلقت العناية العادلة، ولكن ليس بالمقارنة مع المجموعة التي تلقت الحجامة الوهمية. على الرغم من أن علاج الحجامة أكثر فعالية من العناية العادلة في تحسين شدة الألم وجودة الحياة، إلا أن هذه الآثار كانت ضعيفة ومماثلة لتلك الناتجة عن العلاج الوهمي. وبالتالي، لا يمكن توصية باستخدام الحجامة في معالجة الألم العضلي الليفي بناءً على المعرفة الحالية.

#### 5. التهاب الفقرات التصلبي: (Les spondyloarthropathies)

تم استخدام الحجامة على نطاق واسع في شرق آسيا والشرق الأوسط ووسط وشمال أوروبا لمعالجة الأعراض المصاحبة لالتهاب الفقرات التصلبي.

أُجريت دراسة تحليل ميتا لتقدير فعالية وسلامة الحجامة في حالات التهاب الفقرات التصلبي<sup>(16)</sup>، شملت الدراسة خمسة تجارب سريرية عشوائية، وكانت معظم هذه التجارب ضعيفة الجودة من الناحية الأساسية. أظهرت النتائج تحسيناً ملحوظاً في معدل الاستجابة في المجموعات التي تلقت الحجامة مع العلاج الطبيعي المعتاد لالتهاب الفقرات التصلبي مقارنة بالمجموعات السيطرة التي كانت تتلقى فقط العلاج الطبيعي المعتاد لالتهاب الفقرات التصلبي، مع تحسن أيضاً في المؤشر الوظيفي لالتهاب الفقرات التصلبي (BASFI) ومؤشر نشاط التهاب الفقرات التصلبي (BASDAI)؛ ومعدل الترسيب (VS) ومستوى البروتين المتفاعل (CRP).

بشكل عام، كونها علاجاً بتكلفة منخفضة، تدعم النتائج الأولية هذه الفرضية بأن الحجامة يمكن

المجموعات التي تم علاجها بواسطة الحجامة مقارنة بالمجموعات السيطرة التي تلقت العناية العادلة (مثل المضادات الالتهابية، الباراسيتامول، وجلسات العلاج الفيزيائي). ومع ذلك، الاختلاف الكبير ومخاطر التحيز الموجودة في هذه الدراسات يقيدان مصداقية النتائج.

#### 3. تآكل الغضروف في الركبة: (La gonarthrose)

تآكل الغضروف في الركبة هو مرض شائع، حيث يؤثر بشكل كبير على جودة الحياة بسبب الإعاقة الحركية التي يتسبب فيها، وله تأثير كبير أيضاً على الصحة العامة، حيث تعدد قلة الحركة الناجمة عن مرض تآكل الغضروف عاملًا لزيادة معدل الوفيات. يميل معظم المرضى الذين يعانون من مرض تآكل الغضروف إلى البحث عن علاج طبي إضافي وبدائل مثل الحجامة لمساعدتهم في التعامل مع ألمهم وتحسين وظيفتهم الجسدية.

أُجريت دراسة تحليل ميتا أو تحليل تلوى لتقدير فعالية وسلامة العلاج بالحجامة في حالات تآكل الغضروف في الركبة.<sup>(14)</sup> تم تضمين خمسة تجارب سريرية عشوائية في هذا التحليل. تم تقييم جميع الدراسات المدرجة على أنها ذات عرضة عالية للانحياز.. أظهرت النتائج أن العلاج بالحجامة الجافة، إذا كان مقروناً مع العلاجات الكلاسيكية لتآكل الغضروف في الركبة، كان أكثر فعالية في تقليل مستوى الألم وتحسين الوظيفة الجسدية بمقارنته مع العلاج الكلاسيكي لتآكل الغضروف وحده. ومع ذلك، نظرًا لعرضة التحيز العالية في الدراسات المشمولة، يجب تفسير هذه النتائج بحذر. لذلك، يعد من الضروري إجراء تجارب سريرية عشوائية بمعايير أكثر صرامة للوصول إلى استنتاجات أقوى حول فعالية الحجامة في علاج تآكل الغضروف في الركبة.

#### 4. الألم العضلي الليفي: (La fibromyalgie)

الألم العضلي الليفي (أو الفيبروميالجيا) هو حالة تتميز بألم مزمن منتشر مصحوب بالتعب واضطرابات في التفكير واضطرابات في النوم. بين 2.9% و3.8% من السكان العاملين في أوروبا يعانون من الألم العضلي الليفي، ومعظمهم من النساء. تتم التوصية بعدد قليل من العلاجات

### 1. ألم العنق (La cervicalgie) :

السيفيكالجي، أو ألم العنق، هو حالة شائعة تؤثر على أكثر من 10% من السكان. له تأثير كبير على التكاليف الطبية والإنتاجية، مما يجعل العثور على وفهم العلاجات الفعالة للسيفيكالجي أمراً ذا أهمية كبيرة.

تم إجراء تحليل شامل لتقدير فعالية العلاج بواسطة الحجامة في تخفيف الألم وتحسين الوظيفة وجودة حياة المرضى الذين يعانون من ألم العنق المزمن<sup>(12)</sup>.

أظهرت نتائج 18 دراسة مراقبة عشوائية، نتائج تشير إلى تقليل ملحوظ لألم العنق في المجموعات المعالجة بواسطة الحجامة بالمقارنة مع مجموعات السيطرة، التي لم تلقي أي علاج، أو تلقت العناية العادلة مثل العلاج الفيزيائي، أو تناول مضادات الالتهاب غير الستيرويدية، أو الوخذ بالإبر.

بالإضافة إلى ذلك، ربطت الحجامة أيضاً بتحسين كبير في الوظيفة وجودة حياة المرضى الذين يعانون من ألم العنق. ومع ذلك، من المهم أن نلاحظ أن جودة الأدلة المستخدمة في الدراسات المدرجة في التحليل الشامل كانت معتبرة ضعيفة. وبناءً على ذلك، فإنه لا يمكن استخلاص استنتاجات نهائية بشأن فعالية الحجامة في علاج ألم العنق من هذه البيانات. لذلك، يُفضل إجراء دراسات مستقبلية جيدة التصميم للحصول على أدلة أقوى وتحديد الفعالية الفعلية لهذا العلاج في معالجة ألم العنق.

### 2. ألم الظهر (La lombalgie) :

ألم الظهر هو أحد الأعراض الأكثر شيوعاً وانتشاراً على الصعيدين الوطني والعالمي. هناك نتائج متناقضة في التجارب السريرية العشوائية بخصوص فعالية الحجامة في علاج ألم الظهر.

تم إجراء تحليل شامل لتقدير فعالية وسلامة الحجامة في علاج ألم الظهر<sup>(13)</sup>. تم تضمين ستة تجارب سريرية عشوائية في هذا التحليل. أظهرت النتائج تقليلًا ملحوظاً في درجات الألم في

first ed. CreateSpace Independent Publishing Platform; 2009

8. ص. عبد هلال بن ابراهيم الطريق أضواء على لائحة تقييم ممارسة الحجامة مجلة طب العدد الثالث رمضان شوال 1437 مجله فصلية تصدر عن المركز الوطني للطب البديل والتكميلي
9. Blunt SB, Lee HP. Can traditional «cupping» treatment cause a stroke? *Med Hypotheses*. 2010 May;74[5]:945-9. doi: 10.1016/j.mehy.2009.11.037. Epub 2009 Dec 23.
10. Caroline de Castro Moura, Érika de Cássia Lopes Chaves, Ana Carolina Lima Ramos Cardoso, Denismar Alves Nogueira, Hérica Pinheiro Corrêa, and Tânia Couto Machado Chianca Cupping therapy and chronic back pain: systematic review and metaanalysis *Rev Lat Am Enfermagem*. 2018; 26: e3094
11. Sielski R, Rief W, Glombiewski JA. Efficacy of Biofeedback in Chronic back Pain: a Meta-Analysis. *Int J Behav Med*. 2017;24[1]:25-41. <https://link.springer.com/article/10.1007>
12. Seoyoun Kim , Sook-Hyun Lee , Me-Riong Kim, Eun-Jung Kim , Deok-Sang Hwang , Jinho Lee, Joon-Shik Shin , In-Hyuk Ha , Yoon Jae Lee Is cupping therapy effective in patients with neck pain? A systematic review and meta-analysis *BMJ Open*, 2018 Nov 5;8[11]:e021070. doi: 10.1136/bmjopen-2017-021070
13. Yun-Ting Wang , Yong Qi , Fu-Yong Tang , Fei-Meng Li , Qi-Huo Li , Chang-Peng Xu , Guo-Ping Xie , Hong-Tao Sun the effect of cupping therapy for low back pain: A meta-analysis based on existing randomized controlled trials *J Back Musculoskeletal Rehabil*. 2017 Nov 6;30[6]:1187-1195. doi: 10.3233/BMR-169736.
14. Li JQ, Guo W, Sun ZG, Huang QS, Lee EY, Wang Y, Yao XD. Cupping therapy for treating knee osteoarthritis: The evidence from systematic review and meta-analysis. *Complement Ther Clin Pract*. 2017 Aug;28:152-160. doi: 10.1016/j.ctcp.2017.06.003. Epub 2017 Jun 8
15. Lauche R, Spitzer J, Schwahn B, Ostermann T, Bernardy K, Cramer H, Dobos G, Langhorst J. Efficacy of cupping therapy in patients with the fibromyalgia syndrome-a randomised placebo controlled trial. *Sci Rep*. 2016 Nov 17;6:37316. doi: 10.1038/srep37316.
16. Ma SY, Wang Y, Xu JQ, Zheng L. Cupping therapy for treating ankylosing spondylitis: The evidence from systematic review and meta-analysis. *Complement Ther Clin Pract*. 2018 Aug;32:187- 194. doi:10.1016/j.ctcp.2018.07.001. Epub 2018 Jul 6.
17. Mohammadi S, Roostayi MM, Naimi SS, Baghban AA. The effects of cupping therapy as a new approach in the physiotherapeutic management of carpal tunnel syndrome. *Physiother Res Int*. 2019 Jul;24(3):e1770. doi: 10.1002/ pri.1770. Epub 2019 Jan 29

## خلاصة :

تم تقييم الحجامة في حالات طبية متعددة، بما في ذلك العديد من الحالات مثل ألم العنق والظهر والركبة والعضلات ومتلازمة النفق الرسغي والتهاب المفاصل الروماتويدي. أظهرت نتائج بعض الدراسات تحسيناً ملحوظاً في أعراض المرضي وجودة حياتهم عند علاجهم بالحجامة،خصوصاً عند استخدامها إلى جانب العلاجات الكلاسيكية. ومع ذلك، يجب ملاحظة أن جودة الأدلة المنهجية في بعض هذه الدراسات تُعتبر ضعيفة، مما يقيد القدرة على استخلاص استنتاجات نهائية بشأن فعالية الحجامة في هذه الحالات.

وبناءً على ذلك، يمكن اعتبار الحجامة كخيار علاجي إضافي وعملي واقتصادي في علاج بعض الأمراض، خاصة الأمراض العضلية والهيكلية.

ولكنه يتطلب إجراء دراسات عالية الجودة وتصميمًا جيدًا لتأكيد فعاليتها وسلامتها. يُوصى دائمًا بالتشاور مع محترف الرعاية الصحية قبل اعتماد الحجامة كعلاج إضافي، خصوصاً في حالة الأمراض المزمنة أو الحالات الخطيرة

## المراجع:

1. Tamer S. Aboushanab, Saud AlSanad, Cupping Therapy: An Overview from a Modern Medicine Perspective *Journal of Acupuncture and Meridian Studies* Volume 11, Issue 3, June 2018, Page 83-87
2. M. Teut, S. Kaiser, M. Ortiz, S. Roll, S. Binting, S.N. Willich, et al. Pulsatile dry cupping in patients with osteoarthritis of the knee—a randomized controlled exploratory trial *BMC Complement Altern Med*, 12 [2012 Oct 12], p. 184
3. A.M. Al Bedah, T.S. Aboushanab, M.S. Alqaed, N.A. Qureshi, I. Suhaibani, G. Ibrahim, et al. Classification of cupping therapy: a tool for modernization and standardization. *J Complement Altern Med Res*, 1 [2016], pp. 1-10
4. T. Shaban Cupping therapy Encyclopedia [1st Ed.], On-Demand Publishing, California [2013] P55
5. AlBedah A., Klahil M., Ebolemy A., Elsabai I., Khalil A. Hijama [cupping]: a review of the evidence. *Focus Altern Complement Ther*. 2011;16:12
6. Al-Rubaye K.Q.A. The clinical and Histological skin changes after the cupping therapy [Al-Hujamah]. *J. Turkish Acad. Dermatol*. 2012;6:1.
7. Shaban T. Professional Guide to Cupping Therapy.

أن تحسن أعراض ووظيفة المرضي المصابين بالتهاب الفقرات التصلبي. في المستقبل، يجب إجراء دراسات سريرية عشوائية بمعايير أكثر صرامة للتغلب على قيود مجموعة البيانات الحالية وللوصول إلى استنتاجات أكثر موثوقية.

## 7. التهاب المفاصل الروماتويدي (La polyarthrite rhumatoïde)

هناك قليل من الدراسات التي قامت بتقييم فعالية الحجامة في حالات التهاب المفاصل الروماتويدي.

أجرى تجربة سريرية عشوائية نُشرت في عام 2005 لتقييم تأثير الحجامة كوسيلة للتحكم في الاستجابة المناعية لدى المرضي المصابين بالتهاب المفاصل الروماتويدي. أظهرت النتائج انخفاضاً ملحوظاً في مقياس الألم بواسطة المقياس البصري للألم، وفي مؤشر نشاط التهاب المفاصل الروماتويدي DAS، ومعدل الترسيب VS ومعدل البروتين المتفاعل CRP للمرضى الذين تم علاجهم بالحجامة الرطبة مع العلاج الكلاسيكي للتهاب المفاصل الروماتويدي مقارنة بالمجموعة التي تلقت فقط العلاج الكلاسيكي. كما ارتفعت نسبة الخلايا البيضاء في الدم وخليا القاتلة الطبيعية للجهاز المناعي الطبيعي.

تشير هذه الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي للحجامة في حالات التهاب المفاصل الروماتويدي، ولكن بسبب ضعف الجودة المنهجية للدراسة، لا يمكن الوصول إلى استنتاجات نهائية.

## 8. متلازمة النفق الرسغي (Le syndrome du canal carpien)

أُجريت دراسة عشوائية مسيرة لتقييم فعالية الحجامة في علاج متلازمة النفق الرسغي (17). تم تضمين 56 مريضاً في هذه الدراسة، وأظهرت النتائج تحسيناً ملحوظاً في شدة الأعراض في مجموعة العلاج التي جمعت بين العلاج الفيزيائي والحجامة مقارنة بالمجموعة التي تلقت فقط العلاج الفيزيائي. وبالتالي، يُقترح أن يمكن استخدام الحجامة كوسيلة علاج إضافية بسيطة واقتصادية في علاج متلازمة النفق الرسغي